

الجبهة الشرقية بالرغم من الاتفاقية الألمانية الروسية التي ضمنت لألمانيا حدودا شرقية هادئة، إلا أن هتلر قرّر في حزيران 1941 غزو الاتحاد السوفيتي. هاجم الجيش الألماني جارتة الشرقية في جيش جرار قوامه ثلاثة ملايين جندي في جبهة طويلة من لينينغراد في الشمال حتى أوكرانيا في الجنوب. ومن البداية أحرز الجيش الألماني انتصارات كاسحة في الأراضي الروسية. فقد أسقط 1200 طائرة روسية في يوم واحد،